الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وا
لاصحابه اجمعين فهذه رسالة عجيبة وغريبة ومشتملة على
اصول المعارف العالية والعلوم السامية التي تفرد بها الامام الرباني
مجدد الف الثاني حضرت الشيخ احمد الفاروقي السرهندي رضي
الله عنه بتعليم الالهي والالهام الرباني وليست تلك المعارف والعلوم
مروية عن احد من العرفاء وبيانها منه رح في مكاتيبه الشريفة
مستعينا بالله سبحانه بها فهو رضي الله عنه ينسب الى امير المومنين
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر الفاروق رضي عنه
وكان اباؤه الكرام علماء ارباب الكمال ومن اجداده الامام رفيع الدين
امام حضرت محمد وم جهانيان وكان له رضي الله عنه يد طولى
في العلوم النقلية والعقلية وتلقت رضي الله عنه من والده الماجد
جدا ان كان الطريقة الجشتية والقادرية والسهروردية واشتغل
بها واخذ الطريقة الكبروية عن حضرت الخواجه يعقوب الجرخي
الذي كان من كمل الاولياء ثم وصل الى خدمت شيخ المشائخ حضرت
الخواجه محمد الباقي النقشبندي الاحراري قدس الله سره وفاز
بحسن تربية جلت ذلك الجناب المقامات العالية والدرجات السامية
وامتاز بفيض صحبة بالطريقة الجديدة موهبة من جناب الفياض
المطلق تعالى وتقدس وصار ائمة الهدى والعرفان وطريقه رضي
الله عنه الورع والتقوى والعمل بالعزيمة وكمال الاتباع للسنة
المصطفى صاحبها افضل صلوة وسلام والتحية وكثرة الجلوات
وكان رضي قد التزم تلاوة خمسة عشر جزءا من القران في صلوة

التهجد

التهجد ركعتين من نصف الليل الى الفجر وكان وجوده المعود اية
من الايات الالهية وهذه العلوم والمعارف الجديدة فاضت
عليه من مواهب الوهاب المطلق عم نواله وتصرفاته
رضي الله عنه وكراماته وخوارقه مذكورة في المقامات الشريفة
اعلم انه رضي الله عنه يقول ان الانسان مركب من عشر لطائف
خمس من عالم الامر وهي القلب والروح والسر والخفي والاخفى
وخمس من عالم الخلق وهي العناصر الاربعة ولطيفة النفس وقدر
رضي الله عنه سبع دوائر وفيها تجليات الصفات والاسماء
وثلاثة كمالات وثلاث حقائق الهية وثلاث حقائق انبيائية وا
شار الى ورائها ايضا وفي كل منها حالات وكيفيات وعلوم ومعارف
واسرار على حدة تحصل للبعض وعبر رضي الله عنه عن المقا
مات والدرجات بالدوائر وتلك المقامات لا جهة لها ولا
نظير وكذلك الدائرة لا جهة لها والاقابين الدائرة من الحق سبحانه
وفي قوله تعالى رفيع الدرجات وحديث لا يزال العبد يتقرب
الى اشارة الى مقامات القرب الهي الدائرة الاولى دائرة الامكان وفي
وفيها نصفها اسافل يقع السير الافاقي وهو عبارة عن روية
الانوار في الخارج بالوان مختلفة وفي نصفها العالي يحصل السير الا
نفسي وهو مشاهدة الانوار والتجليات في الباطن وفي هذه
الدائرة يحصل اندراج النهاية في البداية وينبغي للسالك ان لا يعتبر
يعتبر بالمنامات والواقعات بل يسعى ويجتهد في الحضور الدائمي
وفي هذه الدائرة ذكر اسم الذات والنفي والاثبات يفيد ان التر ق

Copyright © King Saud University